مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية

دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة في الجامعات اليمنية

د. فاروق محمد بدر الهويدي

قسم الصحافة والإعلام ، جامعة العلوم الحديثة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية على شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة المتحققة منها، وفهم أسباب الاعتماد وأنماط التعرض لهذه الوسائط، وتأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج المسح الإعلامي، على عينة عمدية قوامها (100) مفردة من الذكور والإناث خلال العام الجامعي 2019-2020، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعية، وفقاً لمتغيرات (النوع، ونوع الجامعة التي يعملون لديها، والعمر، والتخصص، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)، وعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الايجابيات ومستوى الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الاعتماد، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract:

The aim of this study is to identify the extent to which Yemeni university teachers rely on social media in their scientific performance ,as well as to understand the reasons behind this use and to identify the patterns and expectations/satisfactions .Therefore, this study is included in descriptive studies, using media survey method on intentional sample of (100) persons ,during the first semester of the academic year 2019-2020.

The study concluded with a set of results:

The absence of differences between the respondents in terms of their level of dependence on social media according to (gender variables, the type of university , age, specialization, academic degree and years of experience) and

the count of a statistically significant correlation relationship between the advantage and the level of dependence on social media.

Key wards: Social media, Dependence, Academic members

مقدمة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي بأشكالها المتعددة و المتنوعة كتطبيقات : الواتساب، والايمو، والفيس بوك، والتوتير، و اليوتيوب ، و غيرها من التطبيقات الحديثة اليوم واحدة من أهم الثورات التقنية التي شهدها العالم خلال العقود الأخيرة ، وذلك لما أفرزته من تحولات جذرية في حياة المجتمعات، والأفراد في مجالي الاتصال، وتدفق المعلومات، حيث ساهمت هذه التكنلوجيا في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد، أيضاً سرعت من إنتاج المعلومة، والوصول اليها، وأيضاً يسرت نشرها بين الأمم المختلفة، وكذلك حفظها واستردادها.

باتت هذه الوسائط تؤدي دوراً كبيراً في حياة الأفراد، والجماعات، وما تحظى به من إقبال كبير من قبل جميع شرائح المجتمع بمختلف فئاتها العمرية، والمهنية، وبرزت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وما تقدمه من خدمات معلوماتية، وما تنتجه من تفاعلية، وقدرات تقنية عالية كواحدة من أكثر الوسائل الإعلامية والاتصالية في عصرنا الحديث تأثيراً وانتشاراً، وأصبحت من العادات اليومية الملازمة للسواد الأعظم من الناس في عملية الاتصال والتواصل مع من حولهم.

ان كل هذه الإمكانات الاستثنائية التي تمتلكها هذه الوسائل ، زادت من معدل اعتماد جميع فئات وشرائح المجتمع بمختلف تخصصاتها واتجاهاتها الفكرية والثقافي وخاصة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الذين اصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً أساسياً في تأدية مهامهم الأكاديمية والتعليمية.

مشكلة الدراسة:

لم يعد خافياً على احد حجم الاقبال الكبير والشعبية العريضة التي باتت شبكات التواصل الاجتماعية بأشكالها المتعددة تحظى بها من قبل جميع فئات وشرائح المجتمع، وذلك بسبب ما تقدمة من خدمات متعددة، ومتنوعة في مختلف مناحي الحياة العملية و العلمية واليومية، وقد أكدت جميع الدراسات السابقة التي تناولت اعتماد الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعية ، على اهمية

تلك الشبكات، و اتساع استخدامها، وبناء على ذلك تأتي هذه المشكلة البحثية في التعرف على مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية على شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين أدائهم التعليمي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة:

- من تنامي ظاهرة جديدة في الفضاء الإعلامي اليمني التي القت بظلالها على جميع مناحي الحياة وهي ظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت هذه الوسائل أسلوب حياة تحظى بإقبال كبير من قبل جميع فئات وشرائح المجتمع اليمني بمختلف شرائحه وفئاته وتوجهاته وتخصصاته وخاصة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية.
- أضف الى ذلك أن هذه الدراسة تكتسب مكانتها وأهميتها من نوع المشكلة، التي تحاول التطرق إلى الواقع الأكاديمي في الجامعات اليمنية.
- أما في الجانب العملي، فأن هذه الدراسة تعد مؤشراً مهماً للقائمين على المؤسسات الأكاديمية وأيضاً أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من توظيف نتائج هذه الدراسة بما يخدم الرقي بالعملية التعليمية بشكل خاص وأداء المؤسسة التعليمية بشكل عام.

أهداف الدراسة:

تهدف هذا الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1- التعرف على أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس-عينة الدراسة -في الجامعات اليمنية على شبكات التواصل الاجتماعي.

2- التعرف على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين.

3- – الكشف عن كثافة تعرض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية لشبكات التواصل الاجتماعي.

4- -التعرف على مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

5- – التعرف على الأسباب التي تدفع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية إلى الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

6- التعرف على طبيعة المعلومات التي يعتمد أعضاء هيئة التدريس البحث عنها على شبكات التواصل الاجتماعي.

7- التعرف على الإيجابيات المتحققة من متابعة شبكات التواصل الاجتماعي.

8- التعرف على أهم المعوقات التي تحول أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية من الاستفادة من خدما شبكات التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

تطرح الدراسة مجموعة من التساؤلات بغرض الوصول إلى نتائج منهجية تجيب عليها، وهي:

1- ماهي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية لشبكات التواصل الاجتماعي.

2- ماهي أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين.

3- ما كثافة تعرض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية لشبكات التواصل الاجتماعي.

4- ما مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

5- ما هي الأسباب التي تدفع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية إلى الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

6- – ما طبيعة المعلومات التي يحرص أعضاء هيئة التدريس البحث عنها على شبكات التواصل الاجتماعي.

7- ماهي الإيجابيات المتحققة من متابعة شبكات التواصل الاجتماعي.

8- ما أهم المعوقات التي تحول أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية من الاستفادة من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير النوع.

2- توجد فروق ذات دالة إحصائيةً بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير نوع الجامعة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير العمر.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً للتخصص.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً للدرجة العلمية.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لسنوات الخبرة.

7- توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى اعتمادهم عليها في العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على التراث العلمي المتعلق بموضوع هذه الدراسة، وقد تسنى له رصد الدراسات ذات الصلة فيما يلي :

- دراسة حمدي (2018) : [1]

هدفت الدراسة الى معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والاخبار، ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبعث عنها الشباب السعودي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (401) مفردة من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، وخلصت الدراسة إلى أن اهم دوافع استخدام الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية, كما أن طبيعة المعلومة والاخبار

التي يبحث عنها الشباب السعوديين تتمحور حول شئون المجتمع السعودي، بينما جاءت الموضوعات السياسية الدولية والاقليمية متدنية جداً. وتتمثل أهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في زيادة الاطلاع على الاخبار والمعلومات المختلفة.

- دراسة الشامي (2018): [2]

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين اليمنيين على شبكات التواصل الاجتماعي في اثناء الحرب والازمات، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية الكمية، وأجريت الدراسة على (59) صحفياً، وخلصت النتائج إلى ارتفاع معدل اعتماد الصحفيين على الإنترنت للحصول على الاخبار والمعلومات الصحفية وبخاصة في أوقات الصراعات والأزمات والحروب. وأكدت النتائج استئثار شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية خاصة في اثناء الحروب، والصراعات والأزمات.

- دراسة حنتوش (2017):[3]

هدفت الدراسة الى التعرف على إمكانية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة على (25) عضواً من هيئة التدريس، و (50) طالباً من طلاب البكالوريوس بكلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء، وتم اعتماد الاستبانة لجمع المعلومات، وقد خلصت الدراسة إلى ان مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، واليوتيوب تلعب دوراً فاعلاً في عملية التعليم، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي, كما أن هناك إقبال كبير جداً على مواقع التواصل الاجتماعية من قبل اطراف العملية التعليمية من الأساتذة، والطلبة وخصوصاً على موقعي الفيسبوك، واليوتيوب.

- دراسة العزام (2017) :[4]

هدفت الدراسة لقياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (100) مبحوث، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وقد أظهرت النتائج ان درجة استخدام طلبة تكنلوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، وأظهرت ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

- دراسة نصراوين، وسعادة (2017):[5]

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي (social media) في التعليم ، بالإضافة الى تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامهم لهذه المواقع في العملية التعليمية .تم استخدام المنهج الوصفي الميداني ، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (200) معلم و معلمة، وأظهرت النتائج ان درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الاناث، ولصالح الذين يتقنون استخدام الحاسوب.

- دراسة جبار (2017):[6]

هدفت الدراسة إلى رصد دوافع طلبة جامعة جيهان في الاعتماد إلى حد كبير على الإعلام الجديد في تلقي المعلومات والأخبار، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي ، وطبق بحثه على عينة مكونة من (100 طالب و طالبة) في جامعة جيهان من مختلف الأقسام العلمية و المراحل الدراسية، واظهرت النتائج ان نسبة كبيرة من طلبة جامعة جيهان يعتمد بشكل كبير وأساسي على الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة كمصدر لمعلوماتهم وأخبارهم في مختلف الشئون. وان مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيس بوك هي التي تتصدر قائمة المواقع التي يعتمدها المبحوثين في الحصول على المعلومات والاخبار.

- دراسة القباطي (2015):[7]

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على الصحف، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأجرى الباحث على عينة بلغت (40) من المبحوثين المتطوعين من طلاب جامعة صنعاء ، و قد خلصت الدراسة الى أن غالبية الشباب الجامعي –عينة الدراسة –يعتمدون على الصحف في متابعة الأحداث السياسية في اليمن دائما بنسبة (32.5%)، وأحيانا بنسبة (45%)، بمجموع (77.5%)، مقابل (22.5%) أجابوا بعدم اعتمادهم على الصحف، وهي نسبة ضئيلة جدا، مما يعني أن الشباب الجامعي معتمد على الصحف لتلبية حاجاته من المعلومات تجاه مختلف الأحداث والقضايا الطارئة المرتبطة بالأزمة السياسية. وأن الصحف الأهلية كانت أكثر الصحف اليمنية تفضيلا لدى الشباب الجامعي بنسبة (45.0%)، تلتها من حيث الأهمية

الصحف الحزبية بنسبة (30.0%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الصحف الرسمية بنسبة (25.0%)، وهنا نستطيع القول إن الصحف الأهلية لامست قائمة أولويات الشباب الجامعي تجاه القضايا أكثر من الصحف الرسمية والحزبية.

- دراسة أبو سويلم (2015):[8]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي على عينة بلغت (470) مفردة، من طلبة الجامعات في العاصمة الأردنية عمان، ومن بين أبرز النتائج أن (98 %) من الطلبة في عمّان يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، فيما بلغت نسبة الذين لا يستخدمون هذه الشبكات (2 %), وفيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعية التي يستخدمها الطلبة، تشير النتائج إلى أنها اقتصرت على ثلاثة شبكات فقط هي: فيسبوك، و تويتر، ويوتيوب.

- دراسة هواري (2012-2013):[9]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استعمال القائمين بالتدريس تطبيق استخدام التكنلوجيا في التعليم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (150) استاذ واستاذة من التعليم العالي من ثلاثة جامعات جزائرية، وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين أساتذة الذكور و الإناث نحو استخدام التكنلوجيا في التدريس , وعدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين أساتذة ذوي أكثر خبرة وأساتذة أقل خبرة نحو استخدام التكنلوجيا في التدريس.

- دراسة اسماء، و نوال (2014م):[10]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التحكم والاستغلال الذي يتمتع به أساتذة العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانه، ومدى استفادتهم منها، ومعرفة توجهاتهم عند الإبحار في الشبكة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل، وفي جمع البيانات المتعلقة بالدراسة استخدمت الاستبانة كأداة اساسية لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى اعتماد أساتذة العلوم الانسانية بجامعة خميس مليانة بنسبة قدرت ب 70% على المعلومات المتاحة عبر النت للقيام بإنجاز بحوثهم العلمية

وإثرائها بالمعلومات التي تزخر بها الشبكة. كما يستعمل كل الأساتذة من أفراد العينة المبحوث شبكة الإنترنت في بحوثهم، وهذا راجع إلى أن هذه الشبكة أصبحت تمثل مصدر معلومات لا غنى عنها.

- دراسة بوزيدي، وعتيقة (2015-2016):[11]

هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط إقبال الأساتذة على مواقع الفيسبوك، والدوافع البحثية لتعرضهم لمواقع الفيسبوك في البحث العلمي ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وبلغ حجم العينة 84 مفردة، تم اختيارها بطريقة عمدية ، وقد خلصت الدراسة إلى أن الاغلبية العظمى من الأساتذة الجامعيين مشتركين في الفيسبوك لأكثر من سنتين والتي بلغت نسبتها 92.85%., وأغلبية الأساتذة الجامعيين يحقق لهم الفيسبوك دائماً إشباعات في البحث العلمي وذلك بنسبة قدرت ب44.04%.

- دراسة حسيني، وساحالي (2017-2018م): [12]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اقبال الأساتذة على شبكات التواصل الاجتماعي، ومعرفة معيقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة، وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج المسحي، وقد أجريت الدراسة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، واعتمد على منهج المسح بالعينة مستخدم استمارة الاستبانة، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي يواجها الأساتذة عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي مثل انعدام الخصوصية وضياع الوقت, وأفضت النتائج إلى أن اغلب المبحوثين يفضلون الاعتماد على العماية التقليدية والحديثة في إيصال المعلومة للطلاب.

- دراسة عوض (2013-2014):[13]

هدفت الدراسة لمعرفة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ايضاً التعرف على الدوافع الحقيقية، التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي مكاناً لالتقاء الأبناء، وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. الدراسة أجريت على عينة مكونة من (100) ربة بيت، تم اختيارهم بالطريقة الغرضية، وأعدت الباحثة استبانة تتكون من (20) فقرة، وقد خلصت الدراسة إلى ان لمواقع التواصل الاجتماعية تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء، وبخاصة في حالات

ازدياد عدد ساعات الاستخدام. وهناك تأثير للمستوى التعليمي للأم على طبيعة الاثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعية، فكلما ارتفع مستوى تعلم الأم ارتفع معه مستوى الأثار الإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعية.

- دراسة وافي (2012):[14]

هدفت الدراسة الى معرفة مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كأحد اشكال الخدمات الإعلامية، التي يعتمد عليها كمصدر للأنباء للتعرف على اهم المعلومات، والاخبار، والاحداث، إضافة إلى التعرف على مدى تحقيق الآثار المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد. استخدمت الدراسة منهج المسح، وأسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وقد طبقت الدراسة على النخب الإعلامية على عينة قوامها (150) فرداً، ومن أهم النتائج أن دوافع الإعلاميين الفلسطينيين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يعود إلى سهولة الحصول على المعلومات. كما أن الإعلاميين الفلسطينيين يستخدمون الفيس بوك في المرتبة الأولى بنسبة 48% ، ومن ثم التويتر في المرتبة الثانية بنسبة 24% ، وجوجل في المرتبة الثالثة.

مراد، ومحاسنة (2016):[15]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، قام الباحثان بتطوير استبانة على عينة تكونت من (175) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطالب ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، ولم تظهر النتائج فروقاً بين (الجنس، والمستوى الدراسي).

- دراسة سعدان، والميتمي:[16]

الدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الخليجية، و اليمنية للهواتف الذكية، وما تحققه من إشباعات نتيجة لاستخدامهم لها، وقد اعتمدا الباحثين في جمع المعلومات

على تصميم استمارة الاستبيان الإلكترونية على عينة قوامها (34) مفردة من طلاب الجامعات موزعة على ثلاثة دول هي: السعودية ، واليمن، والإمارات، وقد خلصت الدراسة الى تصدر تطبيقات المواقع الاجتماعي استخدامات طلبة الجامعات اليمنيين والخليجيين بنسبة تصل الى 90%. وكذلك تصدر دافع الحصول على المعلومات أبرز الدوافع النفعية لدى عينة الدراسة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف تقويم، وتحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليها صفة التحديد، وتصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.[17]

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي وهو من أبرز المناهج التي تعتمد عليها الدراسات الوصفية، وهو جهد علمي منظم، يهدف إلى الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة[18]، كما يسمح باختبار العلاقات بين المتغيرات، واستخلاص النتائج التفسيرية.

وفي إطار منهج المسح تعتمد الدراسة على مسح عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية الحكومية، والاهلية للتعرف على مدى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعية في مهامهم التعليمية، والفوائد المتحققة منها.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية الحكومية، والاهلية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة المبحوثين وفق المراحل التالية:

1- الحدود المكانية: تم اختيار عينة عمدية من الجامعات اليمنية، وتم اختيار جامعة العلوم الحديثة، وجامعة صنعاء نظراً لشهرة، ومكانة هذه المؤسسات في الأوساط الاجتماعية المحلية، وتم اختيار عينة متاحة من بعض الكليات النظرية، والتطبيقية في هذه الجامعات.

2- الحدود البشرية: تم اختيار (100) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، وفقاً لأسلوب العينة المتاحة Available sample في إطار العينات غير الاحتمالية Non probability sample، حيث يشير (راج) عالم مناهج البحث إلى أن الخصائص، والظواهر، والسمات إذا ما كانت موجودة في الواقع فلا بد أن تكون موجودة في أي نوع من العينات.

3- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني 2019-2020م.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من العينة، وتم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان.

الصدق والثبات:

بعد وضع الأسئلة والمقاييس التي تقيس متغيرات الدراسة، تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين [19] للحكم على صلاحية الاستمارة في قياس متغيرات الدراسة، وصلاحيتها للتطبيق، ومدى تمثيلها لمحاور المقياس، وبعد عرض الاستمارة على السادة المحكمين أُجريت التعديلات التي اقترحوها.

ولتحقيق هذا الثبات تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة على عينة بلغت 15 مبحوثاً من عينة الدراسة، وذلك بغرض التأكد من وضوح الأسئلة، وفهم المبحوثين للأسئلة الواردة بالاستمارة، وكذلك التأكد من عدم وجود تكرار في أسئلة الاستمارة، وإمكانية الحذف أو الإضافة لها، وتحديد دقة وصلاحية المقياس الذي سيتم استخدامه لقياس اعتماد أعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعية، ومعرفة الأسئلة التي يمتنع المبحوثين الإجابة عليها، وإمكانية تعديلها، وتقدير الوقت الذي يستغرقه لملء الاستمارة مع المبحوثين، والتحقق من صحة تتابع الأسئلة.

وعلى أساس ذلك تم إجراء التعديلات على ضوء الملاحظات التي ظهرت أثناء ذلك الاختبار، وتم تغيير صياغة بعض الأسئلة، وتوضيح بعض العبارات لتلائم فهم واستيعاب المبحوثين، حيث وقد بلغ معامل الثبات 87.0%.

جمع بيانات الدراسة الميدانية:

قام الباحث بجمع بيانات الدراسة الميدانية بتوزيع عدد أكبر من الاستمارات بحيث يمكن استبعاد الاستمارات التي بها أخطاء، وتم جمع بيانات الدراسة من الميدان في الفصل الدراسي الثاني 2019-2020م.

معالجة البيانات:

قام الباحث بالمراجعة المكتبية للاستمارات بعد انتهاء عمليات جمع البيانات من قبل المبحوث، للتأكد من الإجابة على أسئلة الاستمارة كاملة.

وتم إعداد دليل ترميز أسئلة الاستمارة بحيث تم تحويل إجابات المبحوثين إلى أرقام، ومن ثم إدخالها إلى الحاسب، ومن ثم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS V23.) الذي يُعد من أكثر البرامج الإحصائية استخداماً في تحليل البحوث الاجتماعية، وقد تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية ، واختبار T test, و One waya nova

الخلفية النظرية للدراسة:

تدشن المرحلة الأولى من نشأت وسائل التواصل الاجتماعي بالظهور في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، فمثلاً ظهر موقع Classmate.comعام1995م، وكان الغرض منه ربط زملاء الدراسة مع بعضهم البعض، Dix Degrees.comعام1997م، والذي ركز على الربط المباشر بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء .[20]

بعد ذلك ظهرت مجموعة من التطبيقات على الويب مثل: المدونات، ومواقع المشاركة، والوسائط المتعددة وغيرها، والتي اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية التي ركزت بدرجة أساسية على التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بظهور خدمات شبكة النت، وتعد هذه المرحلة مرحلة اكتمال المواقع الاجتماعية، حيث ظهرت مواقع مثل: مواقع ماي سبايس، وموقع الفيسبوك، وشهدت هذه المرحلة من تطور مواقع التواصل الاجتماعي الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لهذه المواقع.

التاريخ 2002 م يعد التاريخ الفعلي لانطلاق مواقع التواصل الاجتماعي، في هذه الفترة ظهرت مواقع "فرند" الذي حقق رواجاً شعبياً غير مسبوق، وفي فرنسا ظهر موقع "Sky rock" كمنصة للتدوين ثم تحول إلى شبكة اجتماعية سنة 2007م .[21]

في العام 2005م ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير الذي يعد من المواقع الاجتماعية الأولى على مستوى العالم، بالإضافة إلى منافسة "Facebook"، حيث بدأ هذا المتصفح بالانتشار بالتوازي مع "My Space"حتى قام "فيس بوك" في عام 2008م بإتاحة تطبيقات للمطورين، الأمر الذي ساهم بزيادة أعداد مستخدمي هذا التطبيق بشكل واسع وعلى مستوى العالم، ونجح في منافسة "ماي سبيس" عام 2008م، أيضاً ظهرت مواقع وتطبيقات جديدة أخرى "twister" و "YouTube "، لتستمر ظاهرة انتشار مواقع التواصل الاجتماعية في التنوع و التطوير.[22]

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعية.

تتعدد تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي، وتختلف من باحث إلى أخر، فهناك عشرات التعريفات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي:

بالاس Baladعرفها على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت، بحيث تمكن الأفراد من التواصل مع بعضهم البعض لأسباب مختلفة"، كما يعرفها بريس Preece، وmaloney–Krichmar شبكات التواصل الاجتماعي على أنها: "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة، وهي موجهة، وتتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج"".[23]

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من التطبيقات ومنها:

- سهولة الاستخدام: التعامل مع هذه الشبكات لا يحتاج إلى خبرة معلوماتية حتى يتم التعامل والتفاعل مع مضامينها ومحتوياتها.
- التفاعلية: لم يعد الجمهور مجرد مستقبل فقط، في عصر ثورة الاتصال والشبكات الاجتماعية أصبح المواطن هو الذي يقرر متى يريد المعلومة، ويحدد زمن التفاعل والحوار والانتقال من دور المستقبل إلى المرسل أو الناشر.

- الفردية والتخصص: وهما تأتيان نتيجة لميزة رئيسية؛ وهي التفاعلية، فإذا ما كان الإعلام الجماهيري (الإعلام واسع النطاق) ميز إعلام القرن العشرين، فإن الإعلام الشخصي هو إعلام القرن الجديد، فالإنترنت وهي واحدة من أدواته جعلت في مقدور أي إنسان البحث عن الأغلبية والبرنامج التلفزيوني والفلم السينمائي والمعلومات الصحية التي يريد في الوقت الذي يريد.[24]
- الامكانية: حيث تخطت تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الأفكار وامتزاج الثقافات وتبادل المعارف بين الأفراد والشعوب، وفي عصر العولمة تمر كميات هائلة من المعلومات عبر الحدود على شكل إشارات الكترونية لا يعقها تضاريس عالية أو سوء التضاريس، وغيرها من الخصائص .[25]

إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي:

لشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الإيجابيات أهمها:

- تعلم أساليب وطرق التواصل مع الأخرين وتعزيز مفهوم المشاركة والتواصل الفعال.
- التواصل مع الأخرين يحفز على التفكير الخلاق وبأنماط وأساليب مختلفة.
- تعمل على خلق جو من الترفيه والتسلية.
- القدرة على تكوين علاقات وبناء صداقات وعلى نطاق واسع.
- الكثير من المؤسسات الحكومية والأهلية اتجهت إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع جماهيرها، بهدف قياس وتطوير الخدمات التي تقدمها.
- قضت على العوائق والخطوط الحمر التي كانت تمنع التواصل بين المواطنين والمسئولين.

سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

بالرغم من الإيجابيات الكثيرة التي افرزتها شبكات التواصل الاجتماعي ألا أن هناك مجموعة من السلبيات التي تؤخذ عليها وهي:

- نشر الفاحشة والرذيلة بين فئة الشباب.
- نشر المواد الغير أخلاقية الفاضحة والخادشة للقيم والمعتقدات.

- التعدي وانتهاك خصوصيات وحريات الأخرين.
- إضاعة الوقت بسبب الاستخدام المفرط من قبل البعض.

اهم شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي:

- الفيس بوك.
- اليوتوب.
- الواتساب.
- الايمو.
- الانستجرام.
- تيوتر.
- التلجرام.

ميادين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

1- الميدان الإعلامي: أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مصدراً مهماً للجمهور في الحصول على الأخبار بعيداً عن الإعلام القديم، ووفرت هذه الوسائط إمكانية للمتصفحين في اختيار الأخبار التي تهمه في الوقت والمكان المناسبين.

وكذلك أصبح تبادل المعلومات سهلاً من خلال إرسال الرسائل إلى البريد الإلكتروني أو نشر الأخبار على مواقع (Twitter)، وأصبحت هذه مكملة لوسائل الاتصال والإعلام التقليدية، وأصبح الإنسان العادي هو صانع الخبر وواضع السياسة وصاحب القرار إلى حد بعيد وأصبحت السلطات والأجهزة الرسمية تأخذ هذه الآراء بالاعتبار، وأصبحت الشبكات الاجتماعي تشكل رقابة ناعمة على السلطات، دون الاصطدام والعنف(ص18) .[26]

2-الميدان الاجتماعي: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية للمستخدمين الاتصال بالأصدقاء، والزملاء بالعمل والدراسة، حيث إن شبكة ال(Facebook)التي انطلقت من جامعة هارفرد أنشئت أصلاً للغاية الاجتماعية.

إن شبكات التواصل الاجتماعي تعزز الصداقات، فمنذ بداية الانضمام للشبكة تتم موافقة الطرف الاخر على الانضمام إلى الاطراف الاخرى، وتستخدم الشبكة لتبادل الصور، والفيديوهات، والأفلام، والموسيقى، وغيرها من الخدمات الاجتماعية الأخرى .[27]

4- الميدان السياسي : إن مواقع ال(Facebook) على سبيل المثال، يشجع استخدامه في المجال السياسي، بشكل غير مباشر، حيث إن ملف التعريف الشخصي يتضمن مبدأ حول الانتماء والتوجيه السياسي للمستخدم، وقد برزت أهمية هذه الشبكة خلال الانتخابات الأمريكية (2008)، حيث استخدمها المرشحين والناخبين، وقد استخدمها المرشحون للتواصل مع الناخبين، وجمع التبرعات، والتنظيم للفعاليات، وبنفس الوقت استخدمها الناخبون لإقامة علاقات مع المرشحين والاشتراك بالحوار السياسي و متابعة الأحداث السياسية، وقد تبين من الاستطلاعات التي تمت بذلك الوقت أن الأشخاص الذين يشاركون بهذه الوسائل يحضروا التجمعات السياسية أكثر من الذين لا يشاركون.

5- الميدان التعليمي: تلعب هذه الوسائط اليوم دوراً مهماً في الرفع من مستوى المجتمعات فكرياً وثقافياً من خلال الإمكانيات التي تتمتع بها، فقد بينت دراسة (Charlton،delvin ,200) بخصوص استخدام شبكة Facebook)) لتحسين التواصل بين مجموعات من الطلبة المشاركين تطوير البرمجيات، فأن شبكة(Facebook) أصبحت من أهم وسائل التعاون بين الطلبة، إذ أن تطبيقات استخدام هذه الأداة تعزز رأس المال الاجتماعي، وتحدد ملامح الهوية الاجتماعية للفرد، وقد أوردة الدراسة عدة ملاحظات حول استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الإلكترونية تتمثل في:

- أن تلك الشبكات تستقطب عدداً هائلاً من طلبة الجامعة.
- إن لهذه الشبكات جمهوراً كبيراً من المعلمين.
- إن خصائص هذه الشبكة تجعلها ملائمة للأنشطة التعليمية، ويمكن استخدم عدد من هذه الميزات في هذا المجال، مثل لوحة الإعلانات، الرسائل الفورية، البريد الإلكتروني، تنزيل الصور والأفلام.

نتائج الدراسة:

- **اولاً: خصائص العينة:**

جدول رقم (1) يوضح سمات العينة.

خصائص العينة			
		ك	%
النوع	ذكر	71	71
	انثى	29	29
العمر	25-35	33	33
	36-45	40	40
	46 فأكثر	27	27
الجامعة	حكومية	44	44
	اهلية	56	56
التخصص	علوم ادارية	16	16
	علوم انسانية	26	26
	علوم حاسوب	27	27
	علوم طبية	10	10
	اخرى	21	21
الدرجة العلمية	بكالوريوس	8	8
	معيد	9	9
	ماجيستر	40	40
	استاذ مساعد	31	31
	استاذ مشارك	10	10
	بروفيسور	2	2
سنوات الخبرة	1-5 سنوات	19	19
	6-10 سنوات	42	42
	11 سنة فأكثر	39	39

تشير بيانات الجدول رقم (1) ان الباحث أجرى دراسته على عينة بلغت(100) مبحوثاً، وقد استحوذ الذكور على نسبة بلغت 71% من العينة في الوقت الذي بلغت فيه نسبة الإناث 29%، وتفسير هذه النتائج تجاوب الذكور، أضف إلى ذلك ثقافة المجتمع اليمني الذي يشجع بدرجة

كبيرة تعليم الذكور أكثر من الإناث التي مازالت متدنية مقارنة بالذكور، أما فيما يتعلق بمتغير العمر فنجد أن الفئة العمرية من 36–45 قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 40% ، يليها الفئة العمرية 25–35 بنسبة 33% ، وهذا طبيعي أن تكون هذه النسبة العالية من صالح هذه الفئات العمرية التي نشأت في بيئة تمثل فيها التكنلوجيا العمود الفقري والوسيلة الأهم في الوصول إلى المعلومة، وجاءت الفئة العمرية 46 فأكثر بنسبة 27%، وحول السؤال عن الجهة التي يعمل لديها المبحوثين فقد أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين يعملون لدى الجامعات الأهلية بنسبة56%، ويمكن إرجاع هذه النسبة العالية إلى غياب الدرجات الوظيفية الحكومية، وإلى الأوضاع الاقتصادية المتدنية التي تمر بها البلد بسبب الحروب، وغياب الاستقرار السياسي، التي دفعت الكثير من الأكاديميين إلى اللجوء للعمل مع الجامعات الأهلية، وفيما يتعلق بالتخصصات والكليات التي يعمل فيها المبحوثين، فقد بينت النتائج تنوع الكليات التي يعمل فيها المبحوثين، حيث جاءت النتائج متقاربة، جاءت العلوم الهندسية بنسبة 27%، تلتها العلوم الإنسانية بسنة 26 %، فيما نالت تخصصات أخرى نسبة 21% ، وأخيراً العلوم الطبية فقد جاءت بنسبة 10% وهذه النسبة المتدنية تعود إلى توزيعنا لاستمارة الاستبيان على عينة قليلة من المبحوثين لهذه التخصصات ، نتائج الجدول توضح ايضاً درجة المبحوثين العلمية، وقد قدرت أكبر نسبة منهم بنسبة 42% مبحوثا ماجيستر، تلتها أستاذ مساعد بنسبة 31% ، أما درجة معيد وبكالوريوس فقد جاءتا بنسب متقاربة 9% و 8% ، وأخيراً جاءت برفسور في ذيل القائمة، وحول سنوات الخبرة، فقد استحوذت الفئة العمرية 6–10 بنسبة قدرت 42%، تليها الفئة العمرية 11 فأكثر بنسبة 39%، بينما أخذت الفئة ما بين 1إلى 5 نسبة منخفضة 19%.

- **أنماط استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي :**

جدول رقم (2) يوضح معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي.

معدل الاستخدام	ك	%
دائماً	74	74
احياناً	22	22
نادراً	4	4

أكدت نتائج ردود المبحوثين الواردة في الجدول رقم (2) أن غالبية المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (بشكل دائم) بنسبة 74%، ثم تلتها (أحياناً) بنسب ة22 %، وقد قدرت الإجابة عن العبارة الأخيرة المتمثلة في (نادر) بنسبة 4 %.

نستنتج من هذه النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لكل فرد، وبناء على هذه المعطيات يتضح لنا أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة، نظراً لما تتمتع به من خدمات متنوعة، ومتشعبة ساهمت في تطوير وتحسين أداؤهم العلمي، وتيسير واجبهم الأكاديمي.

جدول رقم (3) يوضح معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال الأسبوع.

معدل أيام الاستخدام	ك	%
مرة يومياً	**17**	**17**
عدة مرات في اليوم	**67**	**67**
مرة في الاسبوع	**3**	**3**
عدة مرات في الاسبوع	**13**	**13**

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى نسبة عالية بلغت 67% من المبحوثين يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي (عدة مرات في الأسبوع)، بينما جاءت (مرة في الأسبوع) بنسبة 3% فقط.

نستنتج من هذه النتائج أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وهذا المؤشر يؤكد الدور المهم الذي باتت تلعبه هذه الوسائط في حياة المبحوثين اليومية.

جدول رقم (4) يوضح ساعات الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي.

معدل ساعات الاستخدام	ك	%
أقل من ساعة	**22**	**22**
من ساعة إلى ساعتين	**39**	**39**
من ساعتين إلى ثلاثة ساعات	**26**	**26**
من ثلاثة ساعات إلى ستة ساعات	**8**	**8**
أكثر من ستة ساعات	**5**	**5**

من خلال الجدول رقم (4) يتضح لنا أن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس يقضون (من ساعة إلى ساعتين) في اليوم في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 39%، تلتها (من

ساعتين إلى ثلاثة ساعات في اليوم) بنسبة 26%، و(اقل من ساعة) بنسبة 22%، بينما جاءت (أقل من ساعة في اليوم) بنسبة 8%، و(أكثر من ستة ساعات) بنسبة 5% في ذيل تلك القائمة، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على توظيف تلك الوسائط لحاجتهم العلمية.

نستنتج من هذه النتائج أن عدد الساعات التي يقضيها أعضاء هيئة التدريس في متابعة وتصفح المحتوى لشبكات التواصل الاجتماعي طويلة، ما يؤكد الأهمية التي باتت تمثله هذه الوسائط في الحياة العلمية للمبحوثين.

جدول رقم (5) يوضح فترات الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي.

فترات الاستخدام	ك	%
فترة الصباح	**14**	**14**
فترة الظهيرة	**2**	**2**
الفترة المسائية	**44**	**44**
فترة الليل	**19**	**19**
كل الفترات	**21**	**21**

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (5) بأن (فترة المساء) هي أكثر الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 44%، ويمكن إرجاع السبب إلى تواجد معظم المبحوثين في منازلهم وتفرغهم من أعمالهم، تليها (كل الفترات) بنسبة 21%، ثم (فترة الليل) بنسبة 19%، ثم (الفترة الصباحية) بنسبة 14%، وأخيراً (فترة الظهيرة) بنسبة 2%، وهي أقل نسبة تصفح ويعود السبب إلى أن أغلب المبحوثين يكونون في هذه الأوقات منشغلين بأعمالهم الشخصية والمهنية.

جدول رقم (6) يوضح الأجهزة التي يعتمد عليها المبحوثين في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.

الأجهزة المستخدمة في التصفح	ك	%
الجوال	**60**	**60**
اللاب توب	**5**	**5**
الأيباد	**1**	**1**
كل ما سبق	**34**	**34**

الجدول رقم (6) يوضح الأجهزة التي يعتمد عليها المبحوثين في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت تصفح المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي بواسطة (الجوال) بنسبة كبيرة بلغت 60%، ولعل مرد ذلك إلى توفر باقات الإنترنت على الأجهزة الخلوية، بالإضافة إلى انتشار شبكات الواي فاي، بينما جاءت (كل ما سبق) بنسبة 34%، وهذه النتيجة توضح حرص المبحوثين على استخدام كل الأدوات للوصول إلى المعلومات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، في حين يأتي تصفح المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة محدودة بواسطة (اللاب توب) بنسبة5% ، و(الأيباد) بنسبة 1%.

جدول رقم (7) يوضح مدى قدرة المبحوثين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

القدرة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	ك	%
عالية	**54**	**54**
متوسطة	**44**	**44**
منخفضة	**2**	**2**

يشير الجدول رقم (7) إلى أن نسبة 54% من المبحوثين قادرين على التحكم بشبكات التواصل الاجتماعي بدرجة عالية، وجاءت متوسطة بنسبة 44 %، بينما جاء منخفضة بنسبة ضئيلة جداً 2%، وهذه النتيجة المتدنية تثبت مدى اهتمام المبحوثين على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

نستخلص من النتائج أن شريحة كبيرة من المبحوثين قادرين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة عالية، وهذا دليلاً واضح على الوعي العالي من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذه الوسائط باتت مصدراً رئيسياً للمعلومة يجب معرفة كيفية التعامل معها.

- **كثافة اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (8) يوضح كثافة اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي.

كثافة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	**ك**	**%**
عالية	40	40
متوسطة	51	51
منخفضة	9	9

أكدت البيانات الواردة في الجدول رقم (8) ارتفاع معدل اعتماد أعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد بلغت نسبة من يعتمدون عليها بدرجة متوسطة 51%، بينما نسبة 40% اجابوا بأنها عالية، وأخيراً نسبة من يعتمدون عليها بنسبة منخفضة 9%، وهذه النسبة الضعيفة قد تعود للتخوف من استخدام المصادر الرقمية من قبل بعض المبحوثين، أو الجهل بطرق الاستخدام الجيد لشبكة التواصل الاجتماعي في البحث العلمي، وبالتالي تفادي استعمالها.

يتضح من الجدول أن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في تنفيذ و تحسين أداؤهم العلمي تحظى باهتمام كبير، وهذا واضح من خلال النسب العالية التي خلصت اليها الدراسة.

- **شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين:**

جدول رقم (9) يوضح شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين.

شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها	لا		نعم	
	ك	%	ك	%
الفيس بوك	31	31	69	69
الوتساب	29	29	71	71
اليوتيوب	52	52	48	48
التلجرام	78	78	22	22
التويتر	86	86	14	14
جوجل بلاس	70	70	30	30
الانستجرام	93	93	7	7

يوضح الجدول رقم (9) شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين في العملية التعليمية، حيث تشير النتائج إلى احتلال (الواتساب) أكثر الوسائط استخداماً، حيث أجاب 71% من المبحوثين بنعم، بينما نسبة 29% أجابوا بلا، تلاه (الفيس بوك)، حيث أجاب 69% لصالح نعم، بينما 31% أجابوا بأنهم لا يستخدمون (الفيس بوك)، في حين سجل (اليوتيوب) 48% لصالح نعم، بينما جاءت لا بنسبة 52%، وسجل (جوجل بلاس) نسبة منخفضة بلغت 30% ، أما بالنسبة (للتلجرام) و (التويتر) فقد سجلا استخدام متواضع بلغت 22% و 14% ، وأخيراً ارتفعت نسبة عدم استخدام (الانستجرام) بنسبة بلغت 2% ، ويرجع هذا العزوف عن استخدام هذا الوسيط إلى عدم معرفة الكثير من المبحوثين بالخدمات التي يقدمها هذا التطبيق.

من خلال قراءة نتائج الجدول يتضح لنا، انا أعلى نسبة استخدام جاءت لصالح (الوتساب) و(الفيس بوك) و(اليوتيوب)، ويمكن عزو ذلك الإقبال على هذه التطبيقات إلى شهرتهما وتنوع الخدمات التي ينفردا بهما، وأيضا الكلفة الغير عالية نسبياً في استخدامهما، وأخيراً سهولة استخدامهما.

- **مدى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين الأداء الأكاديمي:**

جدول رقم (10) يوضح مدى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين الأداء الأكاديمي.

مدى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين الأداء	عالي		متوسط		منخفض	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفيس بوك	31	31	50	50	19	19
الوتساب	38	38	45	45	17	17
اليوتيوب	33	33	52	52	15	15
التلجرام	8	8	70	70	22	22
التويتر	3	3	68	68	29	29
جوجل بلاس	26	26	54	54	20	20
الانستجرام	2	2	67	67	31	31

يتضح لنا من الجدول رقم (10) أن (الواتساب) قد تصدر قائمة أهم وأكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين (عالي) بنسبة بلغت 38% ، ويمكن ارجاع هذا الإقبال العالي إلى سهولة الاستخدام ، وقلة التكاليف، وتنوع الخدمات التي يقدمها للمتصفحين، في حين جاء (اليوتيوب)في المرتبة الثانية بنسبة 33% ، بينما جاء (الفيس بوك) في الترتيب الثالث بنسبة 31% ، ويأتي (الانستجرام) في ذيل قائمة أقل الوسائط استخداماً بنسبة بلغت 2% ، ويرجع هذا العزوف على هذا التطبيق إلى نوع الخدمات التي يقدمها والتي لاتهم المبحوثين كثيراً مقارنة بالوسائط الأخرى التي يستعين بها .

نستنتج من نتائج الجدول بأن المبحوثين يعتمدون بدرجة عالية على الواتساب واليوتيوب والفيس في تنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والمعرفية والمهنية.

- **أسباب اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (11) يوضح اسباب اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي.

أسباب اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي	موافق		محايد		لا أوافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
للحصول على أخر الأخبار والمعلومات في المجالات العلمية	87	87	13	13	0	0
تنوع مصادر المعلومات	75	75	24	24	1	1
للتواصل مع الأكاديميين والباحثين	81	81	18	18	1	1
للتواصل مع الطلاب	65	65	29	29	6	6
معرفة كل ما يستجد في الساحة العلمية	79	79	20	20	1	1
سهولة نشر المقالات والأبحاث والرسائل العلمية	63	63	32	32	5	5
سرعة وسهولة الوصول إلى المراجع والدوريات والأبحاث والرسائل العلمية	69	69	29	29	2	2
الاطلاع على تجارب الأخرين في المجال العلمي والمعرفي	74	74	25	25	1	1
وجود الملتقيات والمجموعات والمنتديات العلمية والمعرفية	71	71	25	25	4	4
وسيلة مهمة في التعرف على طرق وأساليب التعليم الحديثة	73	73	24	24	3	3
ساحة خلاقة للأبداع وللحوار والنقاش وابداء الآراء	62	62	30	30	8	8

يوضح الجدول رقم (11) أن (الحصول على أخر الاخبار والمعلومات في المجالات العلمية) تأتي في مقدمة أهم أولويات المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 87% موافق، وهذه نتيجة منطقية في ظل الكم الهائل من المعلومات والعلوم المتنوعة والمختلفة، والأهم الحديثة التي تحتويها هذه الوسائط، ويحتل (التواصل مع الأكاديميين والباحثين) المرتبة الثانية بنسبة بلغت 81% موافق. نتيجة تؤكد حرص المبحوثين على التواصل فيما بينهما لتبادل المعارف والمعلومات والاستفادة من خبرات بعضهم البعض، كما بين الجدول أن من بين الأسباب في الاعتماد على شبكات التواصل (معرفة كل ما يستجد في الساحة العلمية) بنسبة بلغت 79% موافق، وجاء (تنوع مصادر المعلومات) بنسبة بلغت 75%.

- **طبيعة المعلومات التي يبحث عنها المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (12) يوضح طبيعة المعلومات التي يبحث عنها المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي.

طبيعة المعلومات التي يبحث عنها المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي	موافق		محايد		لا أوافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
حول المراجع والأبحاث العلمية الجديدة في مجال تخصصي	**87**	**87**	**7**	**7**	**6**	**6**
حول المفاهيم والمصطلحات العلمية الجديدة في مجال تخصصي	**75**	**75**	**22**	**22**	**3**	**3**
معلومات عن تنمية القدرات والمهارات الذاتية العلمية والمهنية	**73**	**73**	**21**	**21**	**6**	**6**
حول الأساليب والطرق الحديثة في تقديم المحاضرات	**66**	**66**	**31**	**31**	**3**	**3**
حول طرق وأساليب تطوير المناهج الدراسية	**60**	**60**	**34**	**34**	**6**	**6**
حول كيفية التعامل مع الطلاب في اثناء تقديم المحاضرات	**52**	**52**	**38**	**38**	**10**	**10**

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الباحثون على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت (حول المراجع والأبحاث العلمية الجديدة في مجال تخصصي) بنسبة بلغت 87% ، وهذه النتيجة متوافقة مع طبيعة عمل المبحوثين التي دائماً ما تشهد تطوراً مستمر، وتجديداً متسارعاً في مجال الانتاج الفكري والمعرفي التي تقوم به المؤسسات العلمية، ومراكز الابحاث، تلتها (حول المفاهيم و المصطلحات العلمية الجديدة في مجال تخصصي) بنسبة بلغت 75% ، وهذه النتيجة مكملة للأسباب التي ذكرناها سابقاً حول التطور المتلاحق في مجال الانتاج الفكري والتقنيات وظهور مصطلحات وتعاريف علمية جديدة فرضتها هذه التطورات المتلاحقة في مجال التكنلوجيا.

- **الإيجابيات المتحققة من متابعة المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (13) يوضح الإيجابيات المتحققة من متابعة المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي.

الإيجابيات من متابعة المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي	موافق		محايد		لا أوافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
ندرة المراجع العلمية في مجال تخصصي	58	58	30	30	12	12
حداثة المعلومات والمراجع والدريات والأبحاث العلمية	79	79	16	16	5	5
قلة التكلفة في الحصول على أحدث الإصدارات العلمية	66	66	28	28	6	6
ساهمت في توسيع مداركي الثقافية والمعرفية والمهنية	71	71	28	28	1	1
حرية الاختيار للمصادر والمعلومات التي تلبي رغباتي المهنية	70	70	29	29	1	1
سرعة الوصول إلى المعلومات التي تهمني	78	78	19	19	3	3
وجود الملتقيات والمجموعات العلمية المتخصصة	62	62	33	33	5	5

يوضح الجدول رقم (13) أهم الإيجابيات المتحققة من متابعة المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت في المقدمة (حداثة المعلومات والمراجع والدريات والأبحاث العلمية)، وأيضاً (سرعة الوصول إلى المعلومات التي تهمني) بنسب بلغت 79%، و 78% ، وتشير هذه النتائج حرص المبحوثين على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي للاستفادة من أخر الإصدارات العلمية التي يتم نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، وأيضاً سهولة و سرعة الوصول إلى المعلومات ، ومن بين الإيجابيات المتحققة أنها(ساهمت في توسيع مداركي الثقافية والمعرفية والمهنية) و (حرية الاختيار للمصادر والمعلومات التي تلبي رغباتي المهنية) بنسب بلغت 71% و 70% ، وتشير هذه النتائج إلى الدور الذي باتت تلعبه هذه الوسائط في حياة الأكاديميين العلمية و الثقافية والمعرفية، ومن بين الإيجابيات أيضاً(سرعة الوصول إلى المعلومات الموجودة على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي وسهولتها)، بينما جاءت (قلة التكلفة في الحصول على أحدث الإصدارات العلمية) بنسبة66% وهذه نسبة عالية تؤكد حرص المبحوثين على الحصول على المعلومات قليلة التكلفة نظراً للوضع الاقتصادي الصعب الذي يمرون به، وجاءت (وجود الملتقيات والمجموعات العلمية المتخصصة) في ذيل القائمة، ولكن بنسبة عالية بلغت 62%.

- **المعوقات التي تحول دون تصفح المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (14) يوضح المعوقات التي تحول دون تصفح المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي.

المعوقات التي تحول دون تصفح المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي.	موافق		محايد		لا أوافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعف شيكات الانترنت	94	94	5	5	1	1
انقطاع الكهرباء	67	67	27	27	6	6
غياب الرغبة في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي	16	16	53	53	31	31
غياب الخبرة في استخدام التطبيقات الحديثة	10	10	45	45	45	45
كثرة الانشغال	44	44	47	47	9	9
لا يوجد لدي جهاز لمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي	14	14	28	28	58	58
ارتفاع تكلفة استخدام النت	38	38	45	45	17	17

يوضح الجدول رقم (14) أهم المعوقات التي تحول دون عملية الإبحار على الشبكة، حيث تبين أن (ضعف الانترنت) جاءت على رأس أهم العوائق التي حرمت المبحوثين من الاستفادة من خدمات هذه الشبكات بنسبة بلغت 94% موافق ، ويرجع ذلك إلى غياب البنية التحتية الجيدة التي تعاني منها شبكات الاتصال بشكل عام بسبب الوضع الاقتصادي المتدني الذي تعيشه اليمن الناتج عن الأوضاع السياسية الغير مستقرة، تلاها(انقطاع الكهرباء) بنسبة بلغت 67% ، التي أيضاً تكاد أن تكون شبه غائبة بسبب تدمير البني التحتية لقطاع الكهرباء جراء الحرب الممتدة منذ العام 2011 وحتى هذه اللحظة. عوائق مادية أساسية للأبحار في هذه الوسائط تمنع الكثير من المبحوثين الاستفادة من تلك الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات، ثم جاءت (كثرة الانشغالات) بنسبة 44%، أيضاً من بين المعوقات (ارتفاع تكلفة استخدام النت) بنسبة بلغت 38%، حيث تشهد خدمات النت الضعيفة ارتفاع حاد بالمقارنة مع دول الجوار، التي تسعى شركات الاتصالات فيها إلى تقديم أفضل الخدمات وبأقل الأسعار لعملائها.

نستنتج من نتائج الجدول أن من بين أهم المعوقات التي يوجهها المبحوثين في الوصول إلى مضامين ومحتويات شبكات التواصل الاجتماعي هي، ضعف الإنترنت وانقطاع الكهرباء .

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: **توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير النوع.**

جدول (15) يوضح الفروق في مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير النوع باستخدام اختبار (T Test)

النوع / مستوى الاعتماد	ذكور ن=71		إناث ن=29		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	م	ع	م	ع			
مستوى الاعتماد على	**2.08**	**0.499**	**1.97**	**0.499**	**1.082**	**98**	**0.284**

تشير بيانات الجدول (15) إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعية، فقد بلغت قيمة ت (1.082) عند مستوى معنوية بلغت (0.284)، وبناء على ذلك يتم عدم قبول هذا الفرض المانع وقبول الفرض البديل، بأنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث من حيث اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير النوع، وهذا يفسر بأن كلا النوعين يعتمدان على هذه الوسائل في أداء واجباتهم العلمية.

الفرض الثاني: **توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير نوع الجامعة.**

جدول (16) يوضح الفروق في مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير نوع الجامعة باستخدام اختبار (T Test)

النوع / مستوى الاعتماد	حكومي ن=44		خاص ن=56		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	م	ع	م	ع			
مستوى الاعتماد على	**2.07**	**0.546**	**2.04**	**0.466**	**0.315**	**98**	**0.754**

تشير بيانات الجدول (16) إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد بلغت قيمة ت (0.315) عند مستوى معنوية بلغت

(0.754)، وبناء على ذلك يتم عدم قبول هذا الفرض المانع وقبول الفرض البديل، بأنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعية وفق لمتغير نوع الجامعة التي يعملون لديها، وهذه النتيجة تؤكد اعتماد المبحوثين في الجامعات الأهلية والحكومية على وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وتحسن قدراتهم ومهاراتهم الاكاديمية والمعرفية.

الفرض الثالث :**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير العمر.**

جدول (17) يوضح الفروق في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير العمر باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	**0.973**	**2**	**0.487**	**0.805**	**0.450**
داخل المجموعات	**58.667**	**97**	**0.605**		
الإجمالي	**59.640**	**99**			

تشير نتائج الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعية وفقاً لمتغير العمر، حيث سجلت قيمة F (0.805) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.450)، وعليه لا يمكن قبول الفرض، وبناء على ذلك يتم عدم قبول هذا الفرض المانع وقبول الفرض البديل، بأنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين المبحوثين في مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي وفق لمتغير العمر، حيث تبين النتائج بأن جميع الفئات العمرية للمبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعية في تحسين أدائهم ومهامهم الأكاديمية.

الفرض الرابع : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً للتخصص.**

جدول (18) يوضح الفروق في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وفقاً للتخصص باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	**2.420**	**2**	**1.210**	**0.648**	**0.526**
داخل المجموعات	**181.220**	**97**	**1.868**		
الإجمالي	**183.640**	**99**			

تشير نتائج الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعية وفقاً للتخصص حيث سجلت قيمة F (0.648) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.526)، وعليه لا يمكن قبول الفرض، وبناء على ذلك يتم عدم قبول هذا الفرض المانع وقبول الفرض البديل، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وفقاً للتخصص، وهو ما يؤكد صحة النتائج بأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دوراً مهم في حياة جميع الأكاديميين بمختلف تخصصاتهم العلمية.

الفرض الخامس :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً للدرجة العلمية.

جدول (19) يوضح الفروق في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً للدرجة العلمية باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	**3.840**	**2**	**1.920**	**1.607**	**0.206**
داخل المجموعات	**115.920**	**97**	**1.195**		
الإجمالي	**119.760**	**99**			

تشير نتائج الجدول(19)إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للدرجة العلمية، حيث سجلت قيمة F (1.607) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.206)، وعليه لا يمكن قبول هذا الفرض المانع وقبول الفرض البديل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على

شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وفقاً للدرجة العلمية، وهو ما يؤكد صحة النتائج بأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دوراً مهماً في حياة جميع الأكاديميين بمختلف تخصصاتهم العلمية.

الفرض السادس **:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لسنوات الخبرة.**

جدول (20) يوضح الفروق في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقاً لسنوات الخبرة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	**0.220**	**2**	**0.110**	**0.198**	**0.820**
داخل المجموعات	**53.780**	**97**	**0.554**		
الإجمالي	**54.000**	**99**			

تشير نتائج الجدول (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعية وفقاً لسنوات الخبرة، حيث سجلت قيمة F (0.198)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.820)، وعليه لا يمكن قبول هذا الفرض المانع وقبول الفرض البديل، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وفقاً لسنوات الخبرة، وهو ما يؤكد صحة النتائج بأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دوراً مهم في حياة جميع الأكاديميين بمختلف خبراتهم العلمية والأكاديمية.

الفرض السابع :توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى اعتمادهم عليها في العملية التعليمية .

جدول (21) يوضح العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى اعتمادهم عليها في العملية التعليمية باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

مستوى الاعتماد حجم التعرض	مستوى اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
حجم التعرض	**0.092**	**0.364**
ن	**100**	

تشير نتائج الجدول (21) إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الايجابيات ومستوى الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.092) عند مستوى معنوية بلغت (0.364). وبناء على ذلك لا يُقبل هذا الفرض.

ملخص النتائج:

1- تعدد وتنوع سمات عينة البحث.

2- غالبية المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (بشكل دائم) بنسبة 74% ، ونسبة عالية بلغت 67% من المبحوثين يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي (عدة مرات في الأسبوع)، والنسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس يقضون (من ساعة إلى ساعتين) في اليوم في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 39%، وفترة المساء هي أكثر الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 44%.

3- جاء تصفح المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي بواسطة (الجوال) بنسبة كبيرة بلغت 60%.

4- نسبة 54% من المبحوثين قادرين على التحكم بشبكات التواصل الاجتماعي بدرجة عالية، وجاءت متوسطة بنسبة 44 %، بينما جاء منخفضة بنسبة ضئيلة جداً 2%.

5- ارتفاع معدل اعتماد أعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي.

6- احتلال (الواتساب) قائمة أكثر الوسائط استخداماً من قبل المبحوثين ، حيث أجاب 71% من المبحوثين (بنعم) ، تلاه (الفيس بوك) بنسبة 69% ، في حين سجل (اليوتيوب)نسبة 48%.

7- تصدر (الوأتساب) قائمة أهم وأكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين في تحسين أداؤهم العلمي (عالي) بنسبة بلغت 38% ، في حين جاء (اليوتيوب) في المرتبة الثانية بنسبة 33% ، بينما جاء (الفيس بوك) في الترتيب الثالث بنسبة 31%.

8- جاء الحصول على أخر الاخبار والمعلومات في المجالات العلمية في مقدمة أهم أولويات المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي.

9- جاءت حول المراجع والأبحاث العلمية الجديدة في مجال تخصصي بنسبة بلغت 87% ، من طبيعة المعلومات التي يبحث عنها العينة على شبكات التواصل الاجتماعي، تلتها (حول المفاهيم و المصطلحات العلمية الجديدة في مجال تخصصي) بنسبة بلغت 75%.

10- تصدرت حداثة المعلومات والمراجع والدريات والأبحاث العلمية وسرعة الوصول إلى المعلومات التي تهمني في مقدمة أهم الإيجابيات المتحققة من متابعة المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي بنسب بلغت 79%، و 78%.

11- ضعف الانترنت وانقطاع الكهرباء جاءتا على رأس أهم العوائق التي حرمت المبحوثين من الاستفادة من خدمات هذه الشبكات بنسبة بلغت 94% موافق.

12- عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث مستوى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعية، وفقاً لمتغيرات (النوع، ونوع الجامعة التي يعملون لديها، والعمر، والتخصص، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة.

13- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الايجابيات ومستوى الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعية.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية ،فأن الباحث يضع مجموعة من التوصيات :

1- على الجامعات توفير البنية التحتية الضرورية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى من خدماتها.

2- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب، وتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه الوسائط بشكل فعال ومثمر.

المراجع والهوامش:

(1) حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018م.

(2) الشامي، اعتماد الصحفيين اليمنيين على شبكات التواصل الاجتماعي مصدراً للأخبار في اثناء الحرب و الازمات، المجلة العربية للعلوم الانسانية، الكويت، العدد144/36، 2018م، ص ص109-154.

(3) حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء انموذج ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد:7،العدد:4، 2017م. ص ص196-231.

(4)العزام، درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، رسالة ماجيستر غير منشورة، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط،2017م.

(5) نصراوين، وسعادة، درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة"، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية، الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)المجلد 32 (7)، 2018م.

(6)هواري، اتجاهات هيئة التدريس نحو استخدام التكنلوجيا الرقمية في التعليم العالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب و اللغات والعلوم الإدارية والإنسانية، شعبة التربية، 2012-2013م.

(7) القباطي، مدى اعتماد الشباب الجامعي على الصحف اليمنية للحصول على المعلومات تجاه الأزمة السياسية في اليمن"2015".

(8)ابو سويلم، "اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار والمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط،2015م .

(9) هواري، "اتجاهات هيئة التدريس نحو استخدام التكنلوجيا الرقمية في التعليم العالي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات والعلوم الإدارية والإنسانية، شعبة التربية، 2012-2013م.

(10)أسماء، ونوال، "استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات و المعلومات، جامعة خميس مليانة،2014م.

(11)بوزيدي، وعتيقة،" استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإشباعات المتحققة منها- الفيسبوك أنموذجا "، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2015-2016م.

(12) حسيني، وساحالي، استخدامات تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2017-2018م.

(13)عوض، "أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التنمية الاجتماعية و الأسرية /تخصص خدمة اجتماعية الفصل الدراسي الثاني 2013-2014م. 2013-2014م.

(14) وافي، "مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأنباء و المعلومات، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الثالث لعلوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبدالحميدبن باديس_مستغانم، الجزائر، 2012م.

(15) مراد، ومحاسنة، "درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها"، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد43،ملحق2016،4م.

(16) سعدان ، والميتمي ،"دوافع استخدام طلبة الجامعات الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها"، المجلة العربية للإعلام ولاتصال ،العدد الثامن عشر ،2017م، ص ص113-168.

(17) سمير محمد حسين دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام ط3(القاهرة: عالم الكتب، 1999م), ص ص131-132.

(18) نفس المرجع السابق، ص147.

(19) السادة المحكمون، هم:

- أ. د. على حسين العمار: أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة صنعاء-صنعاء
- أ. م. د. حسن دجرة: أستاذ مشارك بقسم الإذاعة والتليفزيون بجامعة الحديدة
- أ. م. د. عبدالباسط الحطامي: أستاذ مشارك بكلية الإعلام جامعة صنعاء-صنعاء
- د. سعيد الطوقي: استاذ مساعد بقسم -كلية بجامعة صنعاء
- د.هزاع مرشد: أستاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة صنعاء-صنعاء

(20) عادل أمنة، وهبة خليقة المواقع الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة" دراسة شاملة للتواجد والاستعمال .2013م . متاحة على الرابط:

http://www//eleagypt.com/download

(21) محمد المنصور،"تأثيرشبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين"، رسالة ماجيستر في الإعلام و الاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدنمارك،2012م. ص84.

(22) زاهر رامي، "استعمال مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي "،مجلة التربية،العدد15،جامعة عمان الأهلية،عمان،2003م، ص23.

(23)Wainsee Kittiwongvivat & Pimonpha Rakkanngan "Facebooking your dream", Master thesis,(Sweden ,Malardalen University,2010) P.20.

(24) عباس صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات،ط1، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،2011م، ص34.

(25) صادق، وعباس مصطفى، الأعلام الجديد (المفاهيم والوسائل و التطبيقات) ، دار الشروق ، عمان،2008م .

(26) بخوش، إيمان ومرزوقي، حسام الدين، الويب2:الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد، الجزائر، جامعة باجي،2009م.